





## شؤون عربية

إيام في واشنطن (٥)

سالت سفيرا عربيا مضموما في واشنطن، إيهما افضل لنا كعرب. أن يكون القاتل ديموقراطيا أم جمهوريا.

ابنهم السفير وقال: «قبل أن أجيء أحب أن أقول لك أنني قبلت معظم المرشحين من العربيين شخصيا وتجاوزت معهم طويلا ودون ملاحقة في تقرير الذي كتبه لوزارة خارجيتي».

سالت: وماذا كنت؟

قال: «بل أقول لك بالطبع محتويات التقرير إكتفى قلت أن السياسة الخارجية الأمريكية تتحرك أساسا بناء على مصالح ذاتية ودائمة».

سالت: وما الجديد في هذا؟

قال: هذا ليس بجديد ولكن علنا دائما أن شركه ونحن نتعامل مع أي إدارة أمريكية أنهم لن يتصرفوا لأنهم يتبعون هذا الحرب أو ذاك وبعد يتصرفوا لأن هذا الرئيس يهتم بما يحدث في الشرق الأوسط أو أن الرئيس الآخر أقل اهتماما بالقرارات التي تتأثر بالسياسات الشخصية للرؤساء، ولكنها تتأثر بحركة القوى في المنطقة العربية».

انتهى كلام السفير العربي.

ويبدو أن الأحداث أراحت أن تنتهت في بعد ٢٤ ساعة حينما قبلت أحد المسؤولين في الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية التي قال في حين لم تتحرك مؤخرا إلا بسبب أطفال الحجارة كما تسونهم في صرخهم.

وعلمت بعد ذلك أن ريتشارد ميربي مساعد وزير الخارجية الأمريكية قد دون في تقرير جورج شولتز عقب عودته من أن ليبيا منذ ٣ أسابيع: «أن هذه الحرب التي تحدث الآن في الأراضي المحتلة ليست بفعل التيارات الإسلامية المنشودة كما أبلغنا المصارف الإسرائيلية سلفا، وهي ليست بحركة من أي القوى الفلسطينية التقليدية التي تعرفها إلا بحركة جديدة ولدت تحت الأرض Underground» (حسب المصطلح الذي استخدمه) ونحن نحاول معرفة اتجاهات الفكرية وشبكة علاقاتها السياسية».

وحسب سالت البروفيسور ويليام جوات، الأستاذ بجامعة بروكسبرج الشهيرة، واحد كبار مسؤولي الشرق الأوسط في إدارة الرئيس جيمي كارتر من الفرق بين المحاورين بالشرق الأوسط: قال كوانت: «أن القضية ليست ديموقراطية أو ديموقراطية، ولكن قضية قدرة الأطراف الأساسية في لجنة الشرق الأوسط على تحريك الأمور وإدارة الصراع بشكل واعي ونزيه».

وأضاف كوانت: «أن جيمي كارتر كان رئيسا ضعيفا رغم أعضائه الحقيقيين بالشرق الأوسط، والمطلوب الآن زعيم قوي يدرك حقيقة الحال المطلوب للمطالبة».

وأعاد وسأل نفسي هل قضية الديمقراطية أو الجمهوريين تتصنع رئيسا قويا وأخا؟

اعتقد أن جوارج بوش وروبرت دول من الحزب الجمهوري ومالك دوكيس وأول جور من الحزب الديموقراطي لديها قوة شديدة في التأثير وأصدر القرار: «مئة بوش أنه يعرف المنطقة منذ أن كان في المختبر الأمريكية، ثم عمله ككاتب لرجل لمدة ٨ سنوات».

وارتباط بوش التقليدي بالجنوب الأمريكي المرتبط بالشرقية الكبرى صاحبة المصالح في العالم العربي يجعله يدرك أهمية المصالح العربية».

أما دوكيس فإن ميعة القلق يأتي من ارتباط زوجته اليهودية بالجماعات اليهودية الأمريكية ومن الواضح أن واشنطن الآن تعيش مرحلة شديدة من الشك في تعيش في حالة من التردد في التعامل الشديد وبإسنادات في محلات التمييز على الاضطهاد الإسرائيلي لحقوق العرب في الأراضي المحتلة، بينما تقوم إدارة ريجان بزعامة دون ميس بالسعي لإغلاق مكاتب منظمة التحرير في العاصمة الأمريكية.

وفي مرحلة الانتقال من رئاسة إلى أخرى يمكن أن تتم عمليات ضرب تحت الحزام، ضد الحق العربي ويتم تصدير الأزمة للرئيس المقبل كتمان من

ومن المؤكد أن قضية اشتغال الأوضاع في الأراضي المحتلة ستكون من القضايا التي يصبح من المراء أن يوجها حتى الإدارة الجديدة ذلك كله سوف يستتبع وصدا زيادة شامخة المقبلة لواشنطن وموقف إدارة ريجان منها. هنا بين السؤال: كيف يمكن لأي إدارة أمريكية أن تتحرك في ظل حكومة يرأسها شامخ؟

غدا حول الأجابة.

واشنطن - عماد الدين أديب

## الامين العام لرابطة العالم الاسلامي للشرق الأوسط واجبنا المحافظة على الحرمين وتأمين الحجيج للحج شروط امرنا الله بها وعلينا الالتزام

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: أكد الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أدراك المسلمين للمؤامرات التي تحاك ضد الحرمين الشريفين وضد المملكة العربية السعودية كحماة لهدن الحرمين وخادمه لهما، وأضاف في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن السعودية على مدى تاريخها الطويل تحافظ على الحرمين وتؤمن للحجج أداء هذه الفريضة بيسر وسهولة، كما أنها تقدم لهم كافة الخدمات ولا تعتبر ذلك منا ولكنها تعمل لوجه الله سبحانه وتعالى احتسابا لما شرفها الله به من خدمة هذين الحرمين الشريفين.

وأكد الدكتور رؤوف شلبي وكيل الأزهر في بحثه حول «تسقيت الجهود من أجل داعية واء» على بعض الإيجابيات التي يجب أن تتحضر المؤتمرات على تطبيقها، مثل رسم منهج ثقافي متكامل لكل بيئة خاصة يشمل خطة الدراسة والمنهج الدراسية ونشريات الكليات والمعاهد حسب حاجات البيئة وطبع هذا المنهج الثقافي وإرسال البعثات الإسلامية لرعايته وتنظيمه.

وفي بحث للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حول «الدعوة الإسلامية، جاء أن سيرة الدعوة في التاريخ الإسلامي شهدت مراحل من الانهيار والضعف وتاكت مع درجة اهتمام الأنظمة الحاكمة بالإسلام وبمقولة العلماء والدعاة.

وأشار البحث إلى أنه من الضرورة الإقدام على الدعوة بمنهج واضح ومحدد وهو ضرورة اتباع السنة في الدعوة وكذلك أيضا تحديد أفاق الدعوة الإسلامية لتصبح الفاعل الخاطئة السائدة بين أمة المسلمين وبغرمهم والاعتصام بالدعوة من الغزو الفكري والحرص على دعوة غير المسلمين إلى الإسلام.

والتمسك بالتاريخ الإسلامي ككل وحسناته وسبلاته. وقد بدأت لجنة دراسة توصيات المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية مراجعة الأبحاث المقدمة في مجال أعداد الدعوة لاستخراج التوصيات الخاصة بالدعوة الإسلامية. وكان في مقدمتها بحث تقدم به الدكتور عبد الفتاح بركة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ومقرر المؤتمر حول «من الدعوة، تناول فيه وسائل الدعوة في العصر الحديث وغواشها وأثار اهتمامها مؤكدا أن الإسلام يحمل في ذاته أسس الدعوة إليه».

كما أشار في البحث إلى أركان الدعوة الأربعة التي تتضمن الدعوة بمعنى المضمون «الإسلام»... ثم الدعوة بالمعنى المصدري وهو ما يوجه الناس بهدف هدايتهم وإحتذابهم لإتباع الحق في دعوة الإسلام والركن الثالث هو الدعوة الذي توجه إليه الدعوة ثم الركن الرابع وهو الداعي الذي يوجه مضمون الدعوة.

وأكد الدكتور عبد الفتاح بركة في بحثه أن قاعدة السلام تركزت على الإسلام فهو يدعو إلى السلام في التعامل مع أخوة العقيدة ويدعو للسلام في التعامل مع الآخرين.

وحول المطالبة بجواز منع الحجج الإيرانيين قال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي «طلما أن النية مازالت سببية لديهم لأحداث مزيد من الفوضى فهذا أمر طبيعي». وأضاف «أن المملكة العربية السعودية في هذا الشأن لا تحب أن تقرض أي رأي ولا تحب أن تشوه هذه الصورة الكريمة لما قامت به على مدى تاريخها الطويل من حماية الحرمين وتأمين للحجج والأمر متروك لعلماء المسلمين».

وأضاف قائلا: «اعتقد أنه من واجب علماء المسلمين أن ينهوا المملكة إلى المخاطر التي قد تحدث فيما لو لم تأخذ احتياطات أخرى وقوية لمنع حدوث أي فوضى وشوشة كما حدث في العام الماضي مما يؤدي إلى أرقاء للدماء، وهي نفس الوقت سوف تنظر إلى هذا الأمر بما يحقق المصلحة العامة لأن هذا من واجبنا وهذه أمانة في عنقها».

وأضاف الدكتور نصيف: أن المنع لا يأتي جملا وإنما يوضع له شروط. قال: يريد أن يجمع ما مورب بالبرهان أو يفرض أو يهدى في فرضي، ولا بد على الجميع أن يلتزموا بذلك. وغير المتزمت فقط هو الذي يمنع.

وحسب قائلا: إذا كانت الحكومة الإيرانية تريد أن كل وقت أنها لن تلتزم بل هي مصممة على مزيد من المظاهرات وأوراق الدماء فيبغني الأخذ بالحواس وهذا ليس خروجا على القانون أو العرف بل هو شرع الله.

كما طالب الدكتور عبد العزيز الخطاط (وزير الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردنية) المنظمات والهيئات الإسلامية العالمية بمقاومة تهامة إيران وعدم قبول تمثيلها في المؤتمرات واللقاءات الدولية.

وقال الوزير الأردني «مس-الأحد» أمام وفد العالم الإسلامي المشاركة في المؤتمر للنظام الإيراني بمنحه الحالي المنع في رجا الأهر الشريف «أن السامح للنظام الإيراني بمنحه الحالي بالمشاركة في المنظمات الدولية ليعد أمرا مسيئا للعالم الإسلامي يجب التصدي الحازم له».

وكان المؤتمر قد واصل أعماله لاستكمال مناقشة موضوع التسقيت بين الجهات المختصة بالدعوة الإسلامية والجهات المختصة بالأغاة. ورأس الجلسة الصباحية الشيخ عبد الصمد السايح رئيس الوفد الفلسطيني.

وتحدث في بداية الجلسة السيد إبراهيم محمد أبو عيلة رئيس المركز الإسلامي الأفريقي بالسودان فلقى الضوء على تجربة المركز في أعداد الدعوة والأمانة والمعلمين.

وطالب بضرورة أن تكون الأغاة مع التوعية وقال: «نحن نطمح أن يكون رجال الأغاة يحملون فكرة الدعوة الإسلامية».

وأشار السيد عبد الجليل عويس أحد علماء الدعوة المصريين إلى أن التحرك في مجال الدعوة مبني على ثلاثة أمور هي: الكتاب والسنة... وتجربة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم..

## يديعوت أهر ونوت تنشر «النص الحرفي» لشرع وتولت الخاص بالشرق الأوسط

القدس المحتلة ١٠ أ. ب. ف: نشرت صحيفة يديعوت أهر ونوت الإسرائيلية اسم ما قالت أنه النص الرسمي لمشروع السلام في الشرق الأوسط الذي قدمه وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز على رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير.

وفي ما يلي النص كما أورده الصحيفة: أعرض لكم أدناه مذكرة تعام أعقد أنه ضروري تحقيق اقتراح فوري لمفاوضات على سلام شامل. ومذكرة التعام هذه نابعة من المناقشات التي أجريتها معكم مع قادة المنطقة الآخرين. أنني اتطلع إلى رسالة رد من حكومة إسرائيل لتأكيد إلهذه المذكرة.

ان الهدف المتفق عليه هو سلام دائم يضمن أمن جميع الدول في المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. تبدأ مفاوضات في موعد قريب ثابت بين إسرائيل وأي من جيرانها الذي يرغب في ذلك. هذه المفاوضات يمكن أن تبدأ في أول مايو (أيار) ١٩٨٨. كل من هذه المفاوضات سوف يركز على قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ بكل بنوهم. والأطراف المشاركين في كل من المفاوضات الثنائية هم الذين سيددون الإجراءات والجدول الزمني لمفاوضاتهم. وعمل جميع المشاركين أن يعطوا رغبةهم في التفاوض كل مع الآخر. وفي ما يتعلق بالمفاوضات بين إسرائيل وورد أردني - فلسطيني تبدأ المفاوضات على ترتيبات (في الأراضي المحتلة) لتحديد فترة انتقالية على أن يكون هدفها إنجاز هذه الترتيبات خلال ستة أشهر. وبعد سبعة أشهر من بدء المفاوضات الانتقالية تبدأ مفاوضات الوضع النهائي (للأراضي المحتلة) على أن تحقق هدفها خلال عام واحد.

وهذه المفاوضات ستتركز على جميع بنود ومبادئ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢. وتبدأ محادثات حول الوضع



جندي سوري يقف خلف أحد حراس السفير الأمريكي في بيروت جون كيلي خلال الزيارة التي قام بها مع مسؤولية قسم لبنان وسورية والأردن في الخارجية الأمريكية السيد جلاسي في بيروت الغربية أمس.

## مسؤولية أمريكية في بيروت متابعة جهود حل الأزمة اللبنانية

بيروت - ر: اجتمعت الفيرا ايريل جلاسي المسؤولة عن دوائر لبنان وسورية والأردن في وزارة الخارجية الأمريكية في بيروت الغربية أمس. رئيس وزراء لبنان بالوكالة في بيروت الغربية أمس.

وكانت جلاسي قد وصلت إلى لبنان في وقت سابق من النهار قادمة من دمشق في إطار الوساطة الأمريكية الهادفة إلى دفع الحوار بين اللبنانيين إلى الأمام. ورفضت التحدث إلى الصحفيين.

وذكرت مصادر سياسية أن القصد من زيارة جلاسي هو التحضير لزيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط لدمشق في الأسبوع المقبل.

وكان زعماء لبنانيون مسلمون ويساريون بينهم الدكتور الحص قد زاروا دمشق الأسبوع الماضي للإطلاع على مقترحات تقدم بها الرئيس اللبناني أمين الجميل لحل الأزمة اللبنانية المستمرة منذ ١٢ عاما.

## لاريجاني: لم نوافق على القرار ٥٩٨ الصواريخ العراقية تقصف طهران ١٥ طناً من المتفجرات

لندن - «الشرق الأوسط» - عواصم - وثلاث الأنباء: المتفجرات التي قصفت الصواريخ العراقية للعاصمة الإيرانية أمس، وبلغت كمية استخدام الصواريخ البعيدة المدى من جانب العراق قبل ستة أيام، وذلك في أول قنصر من نوعه يشهده النزاع العسكري بين البلدين. ووسع العراق نطاق عملياته ردًا على العدوان الإيراني قنص الطيران العراقي غارات مدعومة على ثلثي مدن إيرانية، فيما وصلت إيران على بغداد ومن عراقي أخرى.

وقد ضرب الصاروخ الإيراني رقم ٢٩ طهران صباح أمس وأصاب الخبراء العسكريين إلى أن الصاروخ الواحد يحمل نصف الطن من المواد شديدة الانفجار. وعلن في بغداد أن الطيران العراقي وأصل صباح أمس وحتى الظهر غارات مكثفة على الأهداف الاقتصادية والطائرات عادت بعدا جميع الطائرات إلى قواعدا سائلة عدا طائرة واحدة في الأراضي العراقية قد بدأ قصف ليهذه المدن ليلة أمس.

وأوضح بيان عسكري أذاعه راديو بغداد أمس أن هذه المدن هي رشت وويلام وديوان ومندوب وسق وسندج وزنجان وديرجر.

عدوان إيراني: واصلت إيران من جانبها العدوان على العراق الذي أمرت أرغته في رشت وويلام طهران وأبواب بمشاورات للتسوية السياسية للنازح. وظنقت القيادة الإيرانية صاروخين من الصواريخ بعيدة المدى على بغداد. واستخدمت القنابل والصواريخ من مدى اقصر في قصف عدد آخر من المدن العراقية.

وكانت جلاسي قد وصلت إلى لبنان في وقت سابق من النهار قادمة من دمشق في إطار الوساطة الأمريكية الهادفة إلى دفع الحوار بين اللبنانيين إلى الأمام. ورفضت التحدث إلى الصحفيين.

وذكرت مصادر سياسية أن القصد من زيارة جلاسي هو التحضير لزيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط لدمشق في الأسبوع المقبل.

وكان زعماء لبنانيون مسلمون ويساريون بينهم الدكتور الحص قد زاروا دمشق الأسبوع الماضي للإطلاع على مقترحات تقدم بها الرئيس اللبناني أمين الجميل لحل الأزمة اللبنانية المستمرة منذ ١٢ عاما.

# عفواً إنتبه!

# إقرأ جيداً المحتويات

# قبل شرائك زيت الذرة..

# تأكد أنه..

خال من المواد الحافظة

طبيعي وصافي ١٠٠٪

# مازولا

خبرة ٧٦ عاماً

خال من الكوليسترول

خال من الكوليسترول

## بنومر وسري

BAUME & MERCIER  
GENEVE

معقول

جدة - طريق المدينة - تليفون ٦٥١٩٧٠٠ - الخبر - مجهرات النور - شارع الملك خالد - تليفون ٨٩٤٥٧٤٧  
الرياض - شارع الستين - تليفون ٤٧٨٢٩٠ - شارع الوزير - تليفون ٤٤٩٩٣٢

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00. Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

























نورة الحجاره المباركة بريشة بخاري ادم - سكتا الجوف - السعودية

## رسالة من ابطال الحجاره وشهداء الانتفاضة

اسرائيل تقضي قضيكم وقضيتمنا، ليس بيت المقدس قبيلتنا الاولى جيمنا ؟  
قد تكون هذه الرسالة النداء الاخير في طريق النصر لتقام لشعبنا وامتنا ان وعاما واستجاب لكل مخلص لدينه وانسانيته ومثله العليا في كل انحاء المعمورة، ولكنها قد تكون ايضا حشرة واثنين المحتضرين ان نقفتم بها الى سلة المهملات بالقرعة التي نغفتم بها صهيون ! اما نحن، فسكنون عيشنا مرتاحين تحت التراب تغلينا الحجاره، فكما قلنا سابقا من لا يملك شيئا لا يخشى شيئا ومن يحمي الجسد حريته يطلق الموت ويحذر ارادته وروحه، فلا نأتم عين الجبناء ولا حياة للضعفاء في عالم الاقوياء، الا هل بلغنا المهادنه؟  
عبد اللطيف السيد كامل هديب - ابها - السعودية

الاشوخه الشرقيه في كل مكان وزمان :  
لقد فوجيء العالم بثورتنا على الظلم والاضطهاد والعنصرية الصهيونية بعد ان ظن الكثير مخطئا اننا شعب مات واستسلم لجلاديه. لقد صبرنا وانتظرنا اربعة عقود واعتقدنا وامهين ان غيرنا اقدر منا على تحريرنا ! لكنه قد ثبت لنا الآن اننا وحدنا - ويعون الله - اصحاب القضية لا بد لنا من كتابة تاريخنا بدلائنا، سلاحنا الاميان باله ثم انفسنا، وخيرتنا المبره والحجاره والاجساد نرعى بها في وجه عدونا وعدو الانسانيه وكل القيم الساميه. لقد عاش ابائنا الذين امتلكوا انفسهم وارضاهم بفلسطين قبل الاحتلال الصهيوني عقودا بعد ذلك الاحتلال وهم يحلمون بالعودة او على الاقل التعايش مع مقتضي حقوقهم مطالبهم مثل اي ملك فقد ملكه ! اما نحن الذين ولدوا بعد النكبة، فقد وجدنا انفسنا لا نملك شيئا ولا حتى الامل بصورهم وديارات ومشاريع العدو وبسوقهم قاصروا من انفسهم (الله اكبر) على كل ظالم ومعتد وغاصب وتكلم حاضرا ولا نلتالي لا تخشى ان تقف شيئا لانها ببساطة تمك الدم فقط ومن يدك الدم، لا تخشى ان يبقده ! لقد كانت اجسادنا اوعيه نديويه لارواحنا الرافضة للذل والعبوديه والتطلع دائما وايدا للحرية والعيش بكرامه.

لا يستطيع ان يفهم شعورنا ولا تفهمنا ان كان في قلوبنا : هل جرب احكم ان يتوجه الطفل باستشهاد والده ؟ هل جرب احكم ان يقبل ابنة ثم يرفض الموت والاستشهاد ؟ وهل جرب احكم ان لا يأسف على منزله ينسفه النازيون الجدد، لاشراكه في المقاومة ؟ العالم حلتها بموت من الشيع ويرفض ويغني من الحرب ونحن نتولى من الامم والجوع والحصار والتعذيب النفسي والجسدي الذي فاق الصهاينة فيه اسلافهم النازيين. لقد سمي بعضكم ما قتنا به انتفاضة وسماها الآخر ثورة ووصفها البعض بانها حركة انتصارية ولكننا نسماها استشهادا وسماها بالروح والخياله الذي انشأه في القلوب التي تقبضت منها الا ان تقبل على الاعاءه غدريه لا متحررا لقتال. انها قريه جدا هذه الجته التي يكون شنها الاستشهاد في سبيل الحق.

## القدس تشتكي

شهود عيان يروون عمليه دفن الشبان الفلسطينيين احياء صحيفه واشنطن بوست،  
اي جرم، عنوانه عدوان قد اتاه، ابناء صهيون ظلمنا فياذا الناس منه في كل قطر يدفن الحي، دون موت وهذا يحرم الشعب حقه بانتهاك يقتل الطفل، ترفق الروح منه يقيم الشيوخ، تنهب الارض منه ملثت بالرجال، منهم سجون (ابها العرب، ما لكم قد قوتتم اتري منكم القلوب ازيلت هذه القدس، تشكي ما تلاقى ضجت اليوم من رصاص وقتل وحصار يزداد، في كل يوم وانتفاض، قد اعلنته جموع لن يقفوا عنه، ولن يتوانوا لن يهايوا العدو، مهما تمادى ففساء بها ينلن الماسي فيها عزيزكم، ومجد تليد هل تغيرون، في كل صباح هل تقفون اسرهم، انا تراكم كل ما تبتذلون مؤتمرات ولقاء وما اللقاء بمرض مايقول، يتم تحرير ارضنا بالاناء والباس والبدن فدعوا اليوم، ما اراكم عليه وانتفضوا اليوم، كل ابيدكم عن واعدوا قواكم لعدو ليس يرضيه ان يراكم جميعا

القدس تشتكي  
شهود عيان يروون عمليه دفن الشبان الفلسطينيين احياء صحيفه واشنطن بوست،  
اي جرم، عنوانه عدوان قد اتاه، ابناء صهيون ظلمنا فياذا الناس منه في كل قطر يدفن الحي، دون موت وهذا يحرم الشعب حقه بانتهاك يقتل الطفل، ترفق الروح منه يقيم الشيوخ، تنهب الارض منه ملثت بالرجال، منهم سجون (ابها العرب، ما لكم قد قوتتم اتري منكم القلوب ازيلت هذه القدس، تشكي ما تلاقى ضجت اليوم من رصاص وقتل وحصار يزداد، في كل يوم وانتفاض، قد اعلنته جموع لن يقفوا عنه، ولن يتوانوا لن يهايوا العدو، مهما تمادى ففساء بها ينلن الماسي فيها عزيزكم، ومجد تليد هل تغيرون، في كل صباح هل تقفون اسرهم، انا تراكم كل ما تبتذلون مؤتمرات ولقاء وما اللقاء بمرض مايقول، يتم تحرير ارضنا بالاناء والباس والبدن فدعوا اليوم، ما اراكم عليه وانتفضوا اليوم، كل ابيدكم عن واعدوا قواكم لعدو ليس يرضيه ان يراكم جميعا

## قصة قصيرة

سرح صابر وهو جالس امام التلفاز ليشاركه نشرة الاخبار، وتذكر الايام الخوالي عندما كان يصرح ويلعب في الحارة والكل يدعو له بالحصول على الشهادة الكبيرة التي كانت غاية المراد من رب العباد لجيل كانت تنتشر فيه الامية. وكانت الشهادة الكبيرة هي الدرجة الجامعية سواء اكانت ليسانس او بكالوريوس، والكل يعدون صابر المتفوق في دراسته وحصل الشهادة الكبيرة معه عندما يحصل عليها. وكان يظن ان صابر في هذه الفترة حملها الا العصبية من الرجال. وهذه الشهادة تسمح لصاحبه بوظيفة حكومية مرموقة يتمتع من خلالها في تراب الميري وهي قيمة ومركز وايضا وصاحبها منتخج الادراج ذو نظارات، والامسا سارح وهاميم في الخيال والاهوام.



صادق المهدي  
الماضية، فالنظام السابق لم يكن يقدمه الاكبر البقاء في السلطة بأي ثمن. وباليه من الانتخابات الا لانها رفعت راية تطبيق القوانين الاسلامية وهو ما خالية من الشوائب التي علفت بها في الفترة

## السودان بخير.. وله رئيسه !

قرات ماورد في صحيفة العرب الدولية، الشرق الأوسط الصادرة بتاريخ ٢٦ - ٦ - ١٤٠٨ هـ الموافق ١٤ - ٢ - ١٩٨٨ م في صفحة دين وثراث، تحت عنوان «لا بد من رئيس دولة في السودان». ارجو ان نشرها لتعليقي هذا ردا على ما سطره قلم الكاتب احمد محمد حسن.

## تعليق على «صباح الخير» للكاتب محمود السعدني



محمود السعدني  
وانه مأسوف على شبابه وليس شبابه ؟  
والرئيس حديدية

في الصفحة الاولى رقم (٢) من جريدة الشرق الأوسط العدد ٣٣٧٧ الصادر في يوم الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦/٢/١٩٨٨ م، وفي باب صباح الخير، قرنا للكاتب محمود السعدني كلمة تناول فيها - معلقا - خبر عن العلماء على هيكلي عظمي لآشنان مغمور في التلويح في منطقة جبلية باليمن عمره ١٤٠ مليون سنة. تسال الكاتب في تيكيم عن كيفية تحديد عمر الهيكل بـ ١٤٠ مليون سنة وقال : «ولكن الذي اعطى الاستشهادي في الموضوع هو ادعاء العلماء بان عمر الرجل هو ١٤٠ مليون سنة بالكلية والشام وعلى وجه التحديد ١٠٠ مليون سنة». الكاتب بنفس اسلوبه الساخر، كيف وصلت الى هذه النتيجة ايها السادة العلماء ؟ هل وجدتم على عظامه تاريخ دون شك فان المادة التي تناولها الكاتب مادة علمية لا تقبل الا الاسلوب العلمي المنطقي بعيدا عن التهكم والسخرية، واذا فرضنا جدلا ان الكاتب ليست له صلة بعلم التاريخ وقسم الآثار، فان الواجب الصحفي يحتم على الرجوع الى كتاب مبسط عن مسألة تحديد عمر الآثار التاريخية المكتشفة حتى لا يبدو بتلك السذاجة رغم عمره المديد في تناول المواضيع العلمية وكتابة التعليلات سيما وأنه يكتب في جريدة للعالم الدولية..

## تضايأ أهم من اعزال الخطيب تستدعي الاصابة بالشلل!

بالاشارة الى ما نشره لاسمير عبد العزيز محمد من الرياض، بالعدد ٣٣٧٧ بتاريخ ٥ رجب ١٤٠٨ هـ بعنوان (ولذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لان الخطيب اعتزل ؟) وذلك ردا منه على الاخ راشد محمد راشد من جمعة الملك سعود، تحت عنوان يصليون بقتل ان نجح الكرة اعتزل.

بالاشارة الى ما نشره لاسمير عبد العزيز محمد من الرياض، بالعدد ٣٣٧٧ بتاريخ ٥ رجب ١٤٠٨ هـ بعنوان (ولذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لان الخطيب اعتزل ؟) وذلك ردا منه على الاخ راشد محمد راشد من جمعة الملك سعود، تحت عنوان يصليون بقتل ان نجح الكرة اعتزل.

بالاشارة الى ما نشره لاسمير عبد العزيز محمد من الرياض، بالعدد ٣٣٧٧ بتاريخ ٥ رجب ١٤٠٨ هـ بعنوان (ولذا الاستغراب من اصابة البعض بالشلل لان الخطيب اعتزل ؟) وذلك ردا منه على الاخ راشد محمد راشد من جمعة الملك سعود، تحت عنوان يصليون بقتل ان نجح الكرة اعتزل.

## الهندسة الجيدة للصورة الجيدة في كل وقت!!

كاسيو تطبق تكنولوجياها الالكترونية ذات الشهرة العالمية لابتكار تصميم جديد في متعة مشاهدة الفيديو. الابتكار الجديد VX-2000 بالجودة الرفيعة المشهورة لها HQ في نظم التسجيل يعطي صوراً أوضح.. واللوانا زهية لتجعل متعة المشاهدة أكثر استمتاعاً من ذي قبل. كثير من الاوضاع والعمليات الصعبة تم برمجتها لتعمل آلياً ببساطة لمسخدم.

## مسجل فيديو كاسيت من كاسيو



**CASIO**  
**VX-2000**

٧٥:٣٧

HQ PAL MESECAM

VHS CASSETTE RECORDER VX-2000

**أحمد علي بادغيش**

الخير	الرياض	جدة	الدمام	الجبيل	الاحياء	يتبع	خمس مشيط
٨١٤٦٧٨١	٤٦٧٨١٤	٦٥٨١٩٤	٨١٢٦٨-٨	٣١١٦١٥٢	٥٨١-٨٢٢	٢٢٢٧٢٧٥	٢٢٢٢٩٢٨
٨١٤٦٧٨١	٤٦٧٨١٤	٦٥٨١٩٤	٨١٢٦٨-٨	٣١١٦١٥٢	٥٨١-٨٢٢	٢٢٢٧٢٧٥	٢٢٢٢٩٢٨

والله الموفق...

جامعة الخليج العربي

Arabian Gulf University

برامج متميزة في الدراسات العليا

**أولاً : برنامج علوم الصحراء والأراضي القاحلة :**

يمنح هذا البرنامج درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية :

- العلوم الطبيعية :
- الطاقة البديلة :
- الاستزراع الصحراوي :
- البيئة والجمينات الصحراوية :
- الموارد الصحراوية :

**ثانياً : برنامج الهندسة :**

يمنح هذا البرنامج درجتي الماجستير والدكتوراه في المجالات البحثية والتطبيقية التالية :

- الزراعة - الصناعة - الطب - البيئة - الطاقة :

**ثالثاً : برنامج إدارة التقنية :**

يمنح درجتي البكالوريوس والماجستير.

بعد البرنامج التخصصي والخبرة، ويؤهل قيادات العمل والقيادات التنفيذية، في مجال إدارة التقنية (الكمبيوترية) من خلال منح دراسي علمي يجمع بين فنون الإدارة والتخطيط الاقتصادية وإدارة الجودة وبين الطاقة التكنولوجية بما تطله من تقم للعمليات والممارسات التقنية والإيماءات العلمية.

**رابعاً : برنامج التربية الخاصة :**

يمنح الدرجات العلمية التالية :

- البكالوريوس في تخصص التخلف العقلي وطب التعلم :
- الماجستير في تخصص التخلف العقلي :

**شروط عامة :**

- أن يكون الدارس من مواطني الدول الأعضاء في الجامعة وهي : ( الامارات العربية المتحدة - البحرين - الكويت - المملكة العربية السعودية - الجمهورية العراقية - سلطنة عمان - قطر ) وأن يرضح للاتحاق بالجامعة من وزارة التربية والتعليم والمعارف في دولته، ويمكن قبول طلاب من أبناء الدول العربية الأخرى المقعنين بالدول الأعضاء وفق نسبة معينة.
- يمكن أن يلتحق الدارس بنظام الفرع الجزئي حسب القواعد المقررة.
- أن يسند الرسوم الدراسية التي تقرها الجامعة ان كان من غير المرشحين للبحوث من قبل دولته.

تقدم الطلبات والوثائق إلى وزارات التربية والتعليم والمعارف مع ارسال صورة منها إلى :

وحدة القبول والتسجيل بالجامعة

ص. ب. : ٣٦٦٧١ - الدمام - البحرين

التي يمكن الحصول على شروط القبول والتقديم هذه البرامج منها ( مع كتابة اسم البرنامج في أعلى المرفوف ) .

آخر مهلة لتقديم الطلبات إلى وزارات التربية والتعليم والمعارف هو غاية يولييه ١٩٨٨ م

لزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالأقسام بالخوافف التالية في البحرين :

٢٧٩٤٠-١ / ٢٧٩٤٠-٢ / ٢٧٩٤٠-٣



«الشرق الاوسط»



بقاؤها علاقاتها مع

١٥/١١٩٨. نظرًا للاتجاهي المباشر على تطور الأحوال في جامعة الدول العربية في السنوات العشر الأولى من حياتها، فإن التعليق على مقال الأستاذ أحمد حامد: «١- إن الشيعية لم تعجز كلها عن الخلق إلى الميعاد» لم يتعد يومًا عن مصر ولم تجسد أفضل مصر على العروة والاستقلال الذاتي وحاضرًا، وما حصل من توتر في العلاقات السياسية بين أنظمة الحكومات العربية والحكومة المصرية لم يكن موجدًا ضد مصرين كان رد فعل بلعينا لحركة سياسية خطيرة قائم بها الرئيس ابن السادات (رحمه الله) حركة أضرت بمصالح الأمة العربية ضررًا بالغًا. حدثت من دون مشاورة أو مشاركة بين الحكومة المصرية وسائر الحكومات العربية. فكل إنسان معتمد يدرك بأن اتفاقية «مخيم داوود» مضت من إسرائيل إلى الجنوب، وبذلك تشكلت إسرائيل من غزو لبنان وضرب المقاتل النووي برغداد. كما أطلق على العراق لتصرف في الأراضي الفلسطينية المحتلة كما تشاء، ففتشها مئات المستوطنات اليهودية في أراضٍ تنتزعه من مستعابها العربية، وإن نتجرا فقتلهم إلى كيانها القدس العربية وعرضة الجولان السورية.

٢- يضاف إلى هذه المكاسبات والأعداء الإسرائيلية الجسيمة، خطر جديد لا يد لصر وللعائن العربي والاسلامي أن يمسوا حسنه قبل

و اذنك من امن يا حجا!.

إلى الجامعة العربية والمؤسسات  
الاجتماعية أكثر من الاجتماعات  
التي تركزت. ولكن القرارات قد  
تجبرنا على وقف فيفض الحكومات لا  
للتصديقات مع الأسف، الأمر الذي  
للإنسان العربي ضعيف الأمل في  
قوة ومقراتها. وقد يلاحظ البعض  
مع الإنسان العربي أخذ بالتدري  
سيت ممارسة الحريات السياسية  
ية والاقتصادية في بعض البلاد

وأخيراً، ندعو الله أن يوفق الدول العربية جميعها وفي مقدمتها مصر لاستعادة الحق العربي في فلسطين كاملاً وغير منقوص ولتحقيق السلام والأمن والطمأنينة في الخليج بانتهاء الحرب الضروس بين الجارتين المسلمتين. إنه سميع مجيب.. وشكراً للأستاذ أحمد أبو الفتح.

Small International Co.

[illegible]

1231 Potomac Avenue  
 Washington, D.C. 20006  
 Tel: (202) 638-7183 Telex:  
 WASH  
  
 Houston Office:  
 2100 Wood Loop South, Suite  
 Houston, Texas 77027  
 Tel: (713) 867-0813

**ARAB NEWS** TUNISIA  
Morocco  
U.S.A.

Cairo Office: مكتب القاهرة  
 ٢١ شارع جزيرة العرب - مدينة نصر - القاهرة - ك.م.م.  
 القاهرة  
 تليفون: ٢٤١٨٢ - ٢٤١٨١ - ٢٤١٨٠ - ٢٤١٧٩ - ٢٤١٧٨  
 Telex: 52187 MEDARU  
 SUDAN  
 Khartoum Office: مكتب الخرطوم

[illegible][illegible]















الناقد السوداني حامد بدوي في حوار نقي مع الشرق الأوسط

# ريادة الشعر الفلسطيني للحركة الشعرية العربية تظل مرتبطة بمقدرته المستقبلية على التطور والتفاعل

## النقد الواقعي يقوم بكشف "سليبيروجا" الإبداع وفهمه وترشيده بين أسئلة أدونيس الجحالية وواقعة القاهرة كبيرة لا بد من ردها أولاً!



حامد بدوي



سعيد السريحي



أدونيس

جدة - مكتب الشرق الأوسط - من ربح حرب... في هذا الجزء الثاني والأخير، يتحدث الناقد السوداني حامد بدوي، عن حركة الشعر الفلسطيني المقاوم بين الواقع ورؤى المستقبل، كما يتطرق في رده على أسئلة أدونيس الجحالية، وموقف النقد من معطياتها على الساحطين الأدبية والفنية.

### اختلاط معطيات مرحلتين!

● حركة الشعر الفلسطيني المقاوم من أكثر الظواهر والتيارات الشعرية الحديثة تأثيراً وفاعلية على خريطة الشعر العربي الحديث، فكيف ترى مستقبل ريادة هذه الحركة للشعرية العربية الحديثة على ضوء معطياتها الإبداعية الراهنة؟

س - شعر المقاومة الفلسطيني عندما تضع يداها في مواجهة العدو، حتى الشعر في العالم الثالث يجر أسامته إشكالية لا تقلل التحدي، ففي هذا الشعر، وبسبب الظروف الاستثنائية للشعب الفلسطيني تخطت معطيات مرحلتين تاريخيتين... مرحلة التحرر الوطني ووضوح الأهداف وهذه مرحلة تجاوزها العالم الثالث، ومنه العالم العربي بكل أزمائه من الغائيات الوطنية... ومرحلة ما بعد التحرر الوطني وصوت الكثير من الأحزاب الجميلة وتتسبب مقاومة من نوع آخر أشد قسوة وضراوة من المقاومة الأولى، إذن الشعر الفلسطيني تخطت فيه معطيات المرحلتين... فمرحلة ما قبل التحرر وهي مرحلة أدب المقاومة كان تكون حياة إنسان في موضعها ضمن تاريخ شعبي حياة خارقة وقصوى لم يكن هذا الإنسان فناناً فلا شك أن ما يدعاه من فن سيكون عليه مشحوناً بالصديق والتأثير الشارقي والأفريقي... ثم إن مثل هذا الفنان يقوم في حقيقة الأمر بجهد في اتجاه واحد، فهو يحاول تجسيرة ذاتية إلى وحي... ولكننا استطاع أن يفتح الوحي الناتج عن هذه التجربة كلما كان عمله غنياً... ونحن هنا بإزاء حالة كريسستالية للواقع... حالة معقدة تتم في الفرق الكاسل لا مكان للتأثير أو تزيينات اللغة فيها... هنا تختلج المسافة الفاصلة بين الذات والموضوع... بين الأنا والآخر... وتصبح مجرد الوجوديات التي يكتبها إنسان محاصر في أحد الخيمات مثلاً أدباً يمتلك مقدرة على الغار، حتى النخاع... ولعل هذا ما جعل المثقف الفرنسي مثلاً يختلف عن كل مثقفي أوروبا فقد أتاح الاحتلال النازي للمثقف الفرنسي فرصة أن يبدع أدباً واعياً غنياً، حتى الوجودية منهم لم يسلموا من واقع المقاومة... بل إننا نجد كتاباً مثل «أندريه مالرو» تطبق الكتابة لديه بالتجربة والمعاش لدرجة البحث عن هذه التجارب في إسبانيا وأسيا قبل أن يعيشها في فرنسا وذلك من أجل الاستمرار في الكتابة... وكذلك الروائي الأمريكي «مينويو»...

هذا الوضع أعطى لنا يدعاه الفنان الفلسطيني مذاقاً خاصاً مشبعاً بحداثة التجربة الواقعية والممانعة الذاتية... وهذا ما أعطاه مركزاً للريادة ضمن الانتاج الأدبي المعاصر... ولكن حين يكون السؤال حول مستقبل هذا الإبداع فإن على المرء أن يتغير حوله جيداً قبل أن يعطي أجابه لا تتعدى الانطباع بالوضع الراهن... فالفارقة أن كثرة تفهيمية تفرسية على زوال هذا الوضع الذي أعطى للآدب الفلسطيني هذه الصفات... فإذا ما نظرنا إلى مستقبل هذا الأدب ضمن الرؤية الواقعية نفسها التي تسعى لتغيير هذا الوضع... عندها يجب أن ندخل في حسابنا كل العوامل وننظر للمسألة ضمن سياقها التاريخي والاجتماعي.

اما في مرحلة ما بعد التحرر الوطني فإن ريادة الشعر الفلسطيني المثقل في شعر درويش، القاسم، توفيق زياد... وأحد ديمور... الخ... تبقى أمراً فيه قولاً... فإذا ما قلنا هذه الريادة والزراعة من منظور مرحلة التحرر الوطني فإن مستقبل هذا الشعر يظل مرتبطاً بالقدرة الفردية على التطور وانتاج شعر يحافظ على هذه الزعامة والريادة في المرحلة التالية ولا يحدث لتعزاه ما حدث للكثير من شعراء مرحلة التحرر الوطني الذين انتهوا إلى الجيومد والتكويرات حقيراً في تلك المرحلة واختلالاً وكن محافظاً موزع يسبح بأفلاك السخريه الجوفاء ضد شعراء المرحلة الراهنة... إذن مستقبل هذا الشعر لا يتوقف على معطيات الإبداعية الراهنة وإنما مقدرته على التطور واحتلال مواقع متميزة في المرحلة التالية.

● القضية الفلسطينية شكلت ومنذ نشأتها وأحدة من أبرز قضايا الإبداع العربي قاطبة فكيف تتلخص انعكاس هذه القضية على الإبداع الشعري والأدبي الراهن؟

س - لتحدث أولاً في العموميات... فالقضية الفلسطينية قضية تحرر وطني في المقام الأول، وانعكاس قضايا التحرر الوطني على الانتاج الأدبي عمداً بالإضافة إلى أنه حتمي فإن له سمات محددة مستتبعة من تجارب الشعوب عامة وتجربة الشعب العربي خاصة... وأهم هذه السمات يأتي من حقيقة أن انتصار الشعوب في معارك التحرر الوطني أمر محسوم... من هنا فإن الانتاج الأدبي في هذه المرحلة يتميز بمضمونيات بالثقل واستشراف غد مشرق ات لا يرب فيه وشكيات الوضوح ومهذبة التشديد... ولكن تاريخياً تجاوز العالم كله هذه المرحلة الجميلة... فبعد انتصار فيتنام وتحرير موزمبيق... تكاد مرحلة التحرر الوطني أن تصبح ذكرى... ومع ذلك فقد بقيت في الأرض بقاع تعاني استعماراً شيطانياً... لا يذوق عن إبادة الشعوب كما في فلسطين وجنوب أفريقيا... وهكذا كتب على هذين الشعبين أن يخوضا نضالاً تحريراً وطنياً في غير موسم التحرر الوطني العالمي... فالعالم الثالث اليوم غير في الخصائص.

لقد ماتت الكثير من الأحلام الوردية... واجهضت الكثير من التجارب التي كانت في الخمسينيات وأحدة... وفقدت الشعوب تماسكها حول هدف واحد واضح... فقد تحول النضال الوطني من أمر عام محسوم النجاح في الخمسينيات إلى أمر فردي أو في أحسن الأحوال قنوي مهمل بالبوليتات... تحيط به الشكوك والأجندات... وبينما كانت الشعوب هي التي تقود النضال في جبهة واحدة... انقسمت الشعوب اليوم بين الخنادق... وقد انكسرت كل هذه التغيرات على واقع الشعوب التي لاتزال تخوض نضالاً تحريراً وطنياً... وأثرت في الانتاج الأدبي المواقف للنضال... فلم يعد هو الغناء الوطني في مرحلة التحرر... وضمن هذه المتغيرات المعقدة تغيرت انعكاسات القضية الفلسطينية في الإبداع الأدبي العربي ابتداء من «أخي جازو الظالمون» الذي موروا به سجل أم عربي انتباه بـ «أشعلت معجزتي وسرت فحاصروني حاصروني حاصروني» هكذا ألتبس انعكاس القضية الفلسطينية على الإبداع الأدبي في مراحلها المختلفة والتي تمثل بدقة الشطرات التي خضع لها المجتمع العربي... لا يزال الدرب طويلاً.

● كيف ترى مستقبل الحركة الفنية التي يتبناها التيار التجريبي بريادة أدونيس؟ وهل يمكنها أن تفرض نفسها كتيار رئيس في حركة الشعر العربي وفق معطياتها الإبداعية الراهنة؟

س - حيث أن الحداثة التي يتبناها أدونيس ترفض الواقع الراهن استناداً على مسائل شكلية أو مقولات حصرية فضفاضة،

## بيان

لم يكن بيان مدغية ورشاشات، وصواريخ موجبة الأرض أو الجو واستعراض للقوة... لكنه بيان عملي صادر من القلب يقول لكل هذا الخرج حوله من الوجود أن في الداخل رغم كل الحواجز الأمنية ورغم كل القيود والسياسات إن هناك لسلالات موازين القوى في الداخل فاخترت موازين الدفاع، واضطربت دقات ومصدت منه أشعاعات خارقة قادرة على تجاوز كل شيء إلا هذه الخفقات الدائمة.

بيان لا يمكن التراجع عنه أو تمسيره إلا بما أتى به، وهذا الاضطراب اللذين عند اللقاء، وهذا الخوف وهذه اللهفة التي تبلغ أقصى حدما عندما تزداد الأيام بيئاً، وهذا البيان يعني أن الخفقات تزداد وأن الانشعاعات لم يعد لها بريق ينكس حولها.

وهذا المعتقل في الداخل يتحمل بغيره يسرسل أشعاعات يبعثها بأخري يبحث عن محطات استقبال غير التي به... يستدرج كل نسمة تحمل عبر قادم من مكان أو موعده، ويرزقة تشبه أصوات الصغار في لحظات حوله... لكنها تتحول إلى أصوات هائلة ليس لها مدى... عندما تبلغ الذروة... عندما يستبد بهذا المعتقل الشوق عندما يكون بينه وبين حدود هذا الاشتياق مسافات لا تنتهي.

بيان يصدر من هذا المعتقل بعنف وقوة لرفض تام لكل مبدأ يشير إلى البعد... إن هذا المعتقل يتجاوز في بنود بيانه... فهو لكون أن يأتي بها شريط مثل هذا فهو مفروض ومفروض والبيان الصادر من قلب المرء رغم رقة وصفه ولأنه لا أتعب لا يقبل رقتة حلولاً وسطى، بيانه محدد ومفهوم ومكتف وأشعاعات قوية، فارة على النفاذ إلى أبعد نقطة حولها لكنها لا تسام بيانه على شيء... أنه يصدر موجهاً بدة ودون تعديلات أو كالتطبيقات سريعة ومفاجئة والتراجع طريقة مفكرة، المرافة في هذا البيان الصادر من القلب عندما تعلن أن على هذا العالم حوله أن يتحول إلى منصف بلون كل أياها بأشعاعات تصدر من هذا المعتقل بها.

أما الرجل فهو في بيانه هذا... متحفظ يضع ضوابط ومقاييس وحدوداً لكل قسراته... لا يجازف وينسى وهو في قمة تحفظه هذا أن هناك حروفاً تنبئ عن أن هذا البيان ضعيف... وأن كل ما يحاول أن يدعيه من الضباط في هذا البيان قد انكشف... لهذا تأتي المرأة رغم ثقلها الكثيرة الأسبق في بيانه الصادر من قلبها.

## رقية محمود الشبيب - الرياض

وكانت ترتفع مع نجماتي الجاهلة بكل شيء، نجماتي التي حين قامت بجعر بجيرتين في عينيها أغرقتها في بحرين... وأذكر... لا شيء بعد، مية كانت تنأى.

رفائيل المرتري اسبانيا

## أشعرسان

شعر: سُحَيَّانُ العيسِي  
في غَمَارِ الأَسَى... وَخَرَّ القُيُودِ، وَحَيَاةٌ قَدْ كَفَّتْ بِالْحُمُودِ... وَقَفَّ الرُّوْحُ، ظَلَمَى الأُمُودِ... يَشْتَكِي وَدَّةَ الهَوَى، وَالنَّشِيدِ... أَفْتَحُوا... عَلَى مَمَرِ الخُيُودِ... مِنْ أَرَايِمِ صَالِحٍ، يُعْزِيهِ لِيَلْهُبَ الشَّعْرَ وَالهَوَى، مِنْ جَدِيدِ.

## معاني الكلمات:

أَطَرَقَ الرُّوْحُ: أَيْ صَمِتَ مَرِيرٍ، مَطْبُوقٌ بِالْأَسَى شِفَاةَ الزُّهُورِ...! لِيَجْعَلَ القُدِيرُ... إِنْهُ القُدِيرُ... وَلِيَكُنْ قِيَمَ كُلِّ عُمْرٍ نَصِيرٍ! مَا عَسَاءَ نَعْدُو... بَعَثَ طَيُّورُ...! أَيْ مَعْنَى إِظْلَمَ المَكْدُودُ...! لِسَوَاقِيهِ...! لِلشَّيْمِ البُؤُودِ...!

## أرجوحة الزمن



هارون  
هاشم  
رشيد

## وردة على صدر الطيرة!

حيدر محمود، الطائر الحامل للوجد، القادم من عواش الصووبر المتجول الجداول على خدود الكرملة الأشم، ذلك الشاعر الطيري، الذي اختزن طويلاً في خلايا التوق، الروعة النازقة من ساقى وطن أحبه اسمه، فلسطين... فتي تعلم أجيدة الحب ففضلتها برؤى النشوة المهمة، واسكنها حميم المنزل الوردى، حيدر محمود شاعر فلسطين، تنبض في ثبرته غصة الإغتراب، وتندفق من وجدانه، روعة الحب، حمل اللوعة المئانف، فإذا هو عطاء سلسل، يتروق كما الجداول التي تلالل يوماً أمام عينيها في ذلك الوطن الذي لا أجمل ولا أحب.

تلقاه فتجد أنه في اختلاجه وجهه، وصفاء ملامحه، وعذوبة ثبرته، شاعر بحق، حتى قبل أن تندفق هامة، صادقة، وجيدة كلماته، التي هي الشعر بحق، في زمن قل فيه الشعر، ونذر فيه الصدق، يوم قرات أنه منح جائزة ابن خلدون الأدب العالمية، صدقة، سعدت بذلك، لأنه لم يمنح هذه الجائزة، أنحيازاً، أو انسياقاً مع أيولوجية ما، بل جاءته، لأنه شاعر، شاعر، أحب وطنه، واستلهم تراثه، وأمن به، وأتمت بعطائه، ولم يات منيعاً، بل طلع فرعاً وأرقاً من دوحة العربية العطاء.

فرحت بذلك التقدير، القادم من بعيد، لغتي الطيرة، ابن فلسطين البار، الذي مرألت فلسطين، نابضة في عروقه، متفجرة في وجدانه كلمه رائج الإبداع، وتنبه خالد العطاء.

وستستطيع الدارس الحقن أن يجد ذلك كله في ابداعات حيدر محمود التي شملتها دواوينه، (يمر هذا الليل) ١٩٦٩ (اعتذار عن خلل فني طارئ) ١٩٧٩ (شجر الدقل على النهر تغني) ١٩٨١ (من أقوال الشاهد الأخير) ١٩٨٧. كلها من الفنان للفنان، تحمل لهم الفلسطيني، والوجع الفلسطيني، وتعتبر بصدر عن وجدانه، وأحاسيسه ومشاعره، وحياته... وهكذا ومن بعيد يأتي التقدير ليرفع اسم الطيرة، ويخلق على صدورهم هذا الوسام، من أبنائها المشتاق، والعائد إليها يوماً... مهما طال الزمن، ومهما ألدتهم ليل الظلم...!

### الآن على صفحات مجلة

### المسابقة الكبرى

مجلة التجميل الجديد

## جوائز رائعة

جائزة الألفية ١٥٠٠٠ ريال  
الجائزة الثانية ١٠٠٠٠ ريال  
الجائزة الثالثة ٥٠٠٠ ريال  
وعشر جوائز أخرى  
في كل واحدة منها ٢٠٠٠ ريال

جميع الجوائز مقدمة من البنك الأهلي التجاري







## البصير وأصول

### العقل زينة

عند هذا المنعطف تحمس البعض لفكرة جديدة وهي أن الإنسان وحده قادر على ابتكار الأدوات والآلات من منطلق احتياجه لترويض البيئة. ثم جاء يوم وشوهد فرد يلتقط عصا موزقا ويخزق الأوراق ورقة فورية. ثم استخدم الغصن العاري في استخراج النمل من الغصن. عذبت لم يعد هناك مجال للشك في أن الغصن العاري قد تحول إلى أداة صنعت خصيصا بفرض صيد النمل.

مستكين أنت أيها الإنسان. لم يعد لك خصوصية سوى التفاهم باللسان، حقيقي إن البغواء يتكلم، ولكن البغواء غير قادر على تحويل أفكاره إلى كلمات وتطويع الكلمات إلى عمل وربط الجمل لكي تعبر عن أفكار.

في الخمسينيات بذلت محاولة جادة لتعليم القردة الكلام. وفشلت المحاولة ليس لأن القرد غير قابل للتعليم ولكن لأن تكوينه الخلقي يمنعه من الكلام كما نعرفه نحن فقد تعلم القرد التفاهم بلغة الإشارة، ولكنه ظل عاجزا عن النطق. فهل يعني هذا أن التفاهم باللغة خصوصية يتمتع بها الإنسان دون سائر الكائنات؟ ذكر في كتاب الله أن معجزة النبي سليمان كانت فهمه للغة الطيور والحيوانات. ونذكر أنه سمع النملة تتكلم وأنه تحدث إلى الإنسان وحده يمارس العنف من أجل العنف، الإنسان وحده يبيد الإنسان وحده يقامر الإنسان وحده يحمي خجلا. ولا بد أن تنشأ كنهات أخرى عن خصوصية الإنسان. ولعل ما يميز الإنسان عن الحيوان حقا هو أن خصوصيته تشغله فحين دون سائر مخلوقات الله الأخرى نحاول جاهدين أن نثبت لأنفسنا أننا الجنس الأرقى. ولم يثبت بعد أن الدرفيل الذي يمارس الألعاب البهلوانية بات ساهرا يفكر بأنه أحد الحيوانات البحرية القليلة التي تنفخ تحت الماء وفوقه.

مادم الإنسان يفكر بأنه مخلوق وبأنه خاضع لتدابير سيد الخلق تظل فصله عن عالم الحيوان خصوصيات أعمق بكثير من قدرته على إفراز الدموع أو التعبير عن خيله بالحصار فوزية سلامة

إذا كان هناك سؤال واحد يمكن أن يثير اهتمام كل الناس في كل انحاء العالم، الغني منهم والفقر، السليم والعليل، الأشرار والأخيار، العمال وأصحاب رؤوس الأموال، فلا بد أن يكون هذا السؤال هو السؤال: ما الذي يجعل الإنسان إنسانا والحيوان حيوانا؟ هناك بالطبع فروق ظاهرة لا يمكن إنكارها. فنحن مثلا أكثر ذكاء من القردة. ولكن رغم تفاوت درجات الذكاء بيننا وبينها لا يمكن القول بأن الذكاء سمة يتميز بها الكائن البشري عن سائر الكائنات الأخرى.

محور التساؤل هنا هو سمة أو خصوصية يمكن الإشارة إليها تحديدا والقول بأن الإنسان وحده يتميز بها وبأنها تفصله عن حيوانات الغابة والقواقع البحرية والزواحف والحشرات التي تعيش بين الأحجار والصخور.

قبل ألفي عام شغلت هذه القضية أذهان اليونانيين القدماء. وفي النهاية اقتنعوا بأن العقل رتبة الإنسان. أي أن الإنسان إنسان بقدرته على استخدام العقل والمنطق. والحيوان حيوان لأن الغريزة وحدها تسيطر عليه. وكفى اليونانيون فخرا أن علم المنطق نشأ في اليونان القديمة، لا في جيليلة القرد.

وكان من الممكن أن نقبل هذا التفسير المعقول وأن نستمر في قبوله لولا نشوء علم آخر اسمه علم النفس. قبل مائة عام تقريبا اكتشف علم النفس أن فصائل الشمبانزي تستخدم العقل. فاستطاعت الشمبانزي أن يحل قزرة بدون مساعدة من الخارج. ويمكنه حلها بنفسه التسلط المنطقي الذي يتبعه مخلوق بشري. كما أنه ينكب على حل القزرة بلا هدف سوى تحقيق متعة أنه متصلة بالفعل ذاته.

من هنا انطلق البحث من جديد عن خصوصية الإنسان. قالوا: إذا كانت هناك خصوصية فلا بد أن يذورها كسمة في تربية الإبداع. ولكن سرعان ما اكتشفوا أن الريشة والألوان في يد الشمبانزي يمكن أن تفرز تكوينات مذهلة تقديرا؛ واكتشفوا أن الدرفيل ينف في الهواء برشاقة أبطال الألعاب الأولمبية إذا كان المقابل وجبة سمكية فورية.

### وزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان

## ٢٠٪ من الشباب السوداني يتعاطى المخدرات!

الخرطوم - مكتب الشرق الأوسط: أوضحت السيدة رشيدة إبراهيم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان أن المعلومات قد كشفت أن ٣٠٪ من طلاب المدارس بالعاصمة السودانية يتعاطون المخدرات. وقالت إن هذه النسبة تعتبر مؤشرا خطيرا عن حالة من الإحباط تسود أوساط الشباب مما يهدد بظهور ظاهرة العنف في الأسرة السودانية. وأشارت إلى أن هذا القطاع يمثل حوالى ٤٨,٨٪ من مجموع سكان البلاد، الأمر الذي يستوجب توجيه برامج التوعية والرعاية نحو قطاع الشباب والتركيز على القيم الأصيلة وتعزيز قدرات الشباب على اجتياز هذه الإنجازات السلوكية الجديدة وذلك وفق تخطيط اجتماعي مدروس مخطط يراعي متطلبات العمل المهني ويوازي بين التنمية والرعاية الاجتماعية.



الاستاذة رشيدة إبراهيم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان.

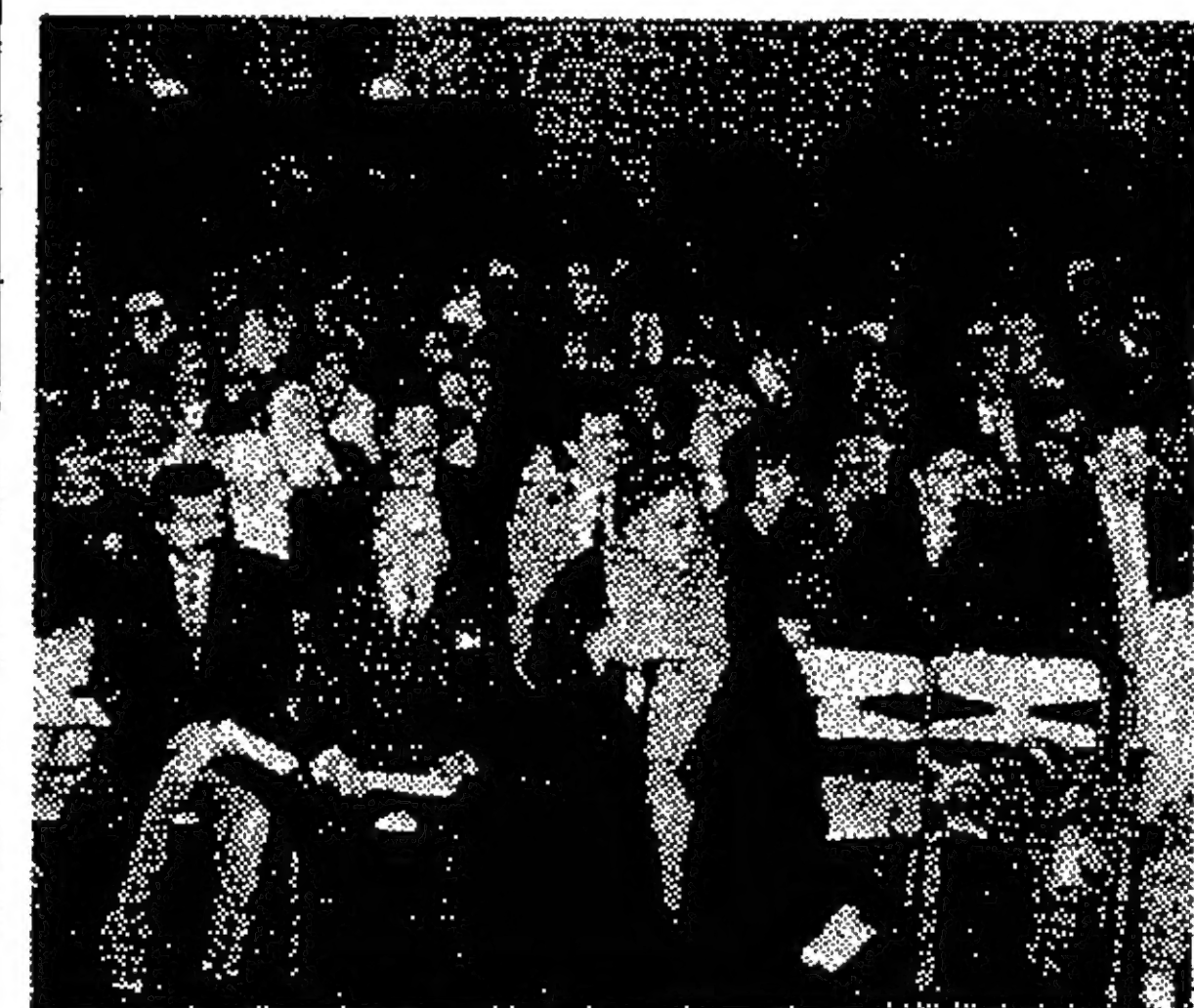
### المعوقون

وفي ما يتعلق بالمعوقين، أوضحت الاستاذة رشيدة إبراهيم أن الخدمات التي تقدم لهم لا تتعدى ٨٪، ولذا ارتوت أمانة عدد من المشروعات لهذه الفئة بتكلفة تصل إلى ٢٨ مليون جنيه. كما أن هناك لجنة كويت في هذا الصدد وبمقتضى استراتيجية التسهيل للمعوقين ودعمهم بالاحتياجات اللازمة.

وعن العمل التطوعي أكدت أنه يمثل الساعد الأمين بالنسبة للوزارة، وأن هناك توجهات أكبر عدد ممكن من الجمعيات التطوعية الوطنية. وحول العمل التطوعي الأجنبي أوضحت أن عدد الجمعيات الأجنبية وصل إلى ٦١ جمعية، وأنه قد تم وضع ضوابط وأسس شملت توضيح معلومات دقيقة، بينها وجوب التسجيل وفق القوانين السارية في البلاد.

وفي ما يتعلق بشفرة المرأة، قالت الاستاذة رشيدة إبراهيم إن وزارتها بصدد إقامة سبعة مشاريع لتزكية المرأة بتكلفة تصل إلى ١٢٠ مليون جنيه، كما تم توفير مبلغ ١,٦ مليون جنيه من المصروفات الأيوبية في إطار العون الغذائي لرفع دخل الأسرة الصغيرة (نحو ٤٠٠ أسرة)، في المناطق الأكثر تخلفا في أطراف العاصمة القومية.

المطلوبة وحول قطاع الطفولة، قالت إنه سيتم إنشاء ستة مشاريع بتكلفة تصل إلى ١٥ مليون جنيه تشمل إنشاء المزيد من رياض الأطفال والاهتمام بتدريب مشرفات رياض الأطفال إضافة إلى مشاريع لتأهيل المشردين في إطار العملة القومية للمشردين بتكلفة تصل إلى ٦٥ مليون جنيه. وأوضحت أن اليونسيف قد وعد بإنشاء عيادة خاصة لأجراء الفحوصات الطبية للمشردين وأن هناك دراسة جارية لمعرفة حجم



السفير المنقور، بتوسط الملقح التعليمي السعودي في بريطانيا (إلى اليمين)، والمعلم أحمد الصالحين الهوني (إلى الشمال) خلال حفل الأكاديمية.

## أكاديمية الملك فهد تكرم طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين

لندن - الشرق الأوسط: استقبلت أكاديمية الملك فهد، في لندن أولياء أمور طلبة في حفل كبير أقامته بهدف تكريم طلبة المرحلة الثانوية (بنين)، واشتمل على العديد من الفقرات الممتعة. وكان السيد ناصر المنقور، عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا، ورئيس مجلس أمناء الأكاديمية، على رأس المحتفين بالطلبة المتفوقين، وقام بتوزيع شهادات التفوق عليهم. وبدأ الاحتفال بأبي من الذكر الحكيم تلاه الطالب مازن بسويدي الزمري، ثم ألقى الدكتور ابتسام البسام المشرقة على الأكاديمية كلمة أكدت فيها أن الطالبات اللواتي تم الاحتفال بتفوقهن بالأمس والطلاب الذين احتفلوا بتفوقهم اليوم جديرين بحفا بالكريم، فقد درسوا واجتهدوا واجتازوا امتحاناتهم بنجاح. وأعلنت في كلمتها بشري افتتاح مسجد الأكاديمية، وقرب افتتاح مبنى الطالبات في منطقة المينج. وعن طلبة الأكاديمية ألقى الطالب خالد القاضي كلمة معبرة، وجه فيها الشكر المستحق لخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، على دعمه وتشجيعه ورعايته لأبنائه الطلاب في الداخل والخارج.

كما وجه الشكر إلى الشرفيين والأدباء والمعلمين في الأكاديمية. وقال: وعد علينا حقا أن نفيهم الجزاء، ونصدقهم العهد، عملا وعلمًا وخلقًا وخدمة لوطننا الكبير.



براعم أكاديمية الملك فهد، خلال أدائهم لنشيد «أدعوك يا إلهي، يا رافع السماء، إخفض علي ديني، من فتنة الإغراء»، في حفل الأكاديمية.



الطلبة منج الشيباني، على الرغم من أنه تم دراسته في الأكاديمية، إلا أنه تلقى مكافأته عن نجاح سابق.



السفير ناصر المنقور يتحدث إلى إمام المركز الإسلامي في لندن الذي يري من أركان السفارة السعودية في لندن.

### كرب وبك

مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي استقبل امس الاول اتقنوني ياسوف رئيس مركز الأبحاث بجامعة اكستر البريطانية الذي يزور دولة الامارات حاليا.

المقابلة حضرها السفير البريطاني في الامارات.



سالم بالمرق، رجل الأعمال السعودي، وصل إلى جدة بعد رحلة خلاليا للخراس المختلفة والمتعلقة بالادوات المتزيلة.



سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مع شريكه في شركة بونيفيدو لوزر المواصلات ورئيس العام لـ «تومر اتحاد».

الطريق الدولي الاقليمي الثالث لمنطقة الشرق الأوسط السيد حسين منصورى والعاملين معه وكل من شارك بساهم في انجاح المؤتمر.

وكان منصورى قد رفع برفقة شكر وتقدير إلى الأمير سلطان أكد فيها نجاح اعمال مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الذي استضافته السعودية من ٦/٢٥ إلى ١٤/٨/٧١ هـ مشيرا إلى أن عددا من الأجهزة الحكومية التعليمية والمؤسسات لها دور في المساندة والتضخيم والاعداد والتفقيه مما أدى إلى نتائج وتوصيات مهمة للأهداف والآليات في اطلاع المشاركين على ما حققته المملكة من نهضة في مجال الطرق والمواصلات.



مركبة انتخابات الرئاسة الاميركية لا تخلو من الطرائف، والدليل ما حدث يوم السبت الماضي عندما وقف المرشح الجمهوري جورج بوش نائب الرئيس ريجان مع أحد الأطفال ثم راح يشاركه في لعبة سباق السيارات كما يبدو في الصورة أعلاه.

### موايد

● سعادة كريمة رجل الأعمال اللبناني في لندن رزق وقريبته فاطمة بمولودة سميما (ريما).

● علي عبد العزيز أبو رشيد، المدرس بمدرسة الإنشاء الثانوية بطريق الخرج رزق وحرمة بمولود سميما عبد الله.

● السيد حسين عيش من شركة بترول بيدة رزق والسيدة حرمة بمولود سميما (عثمان).

### مثل اليوم

حظ ايدك على عينك زي ما توجعك توجع عرك

● حمدان عيشه حمدان، الموظف بالبنك السعودي الفرنسي بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزواجه إلى كريمة حمدان الغامدي.

### أفراح

● يزور البحرين هذه الأيام ثلاثة من خبراء مركز زراعة الأسماك في جدة ضمن جولة في دول الخليج للتعرف على الخطوات التي اتخذت بهدف تطوير مزارع الأسماك وبحث مجالات التعاون المشترك.

### عطر سيدتي لللب بالغمارة والإشارة

عطر سيدتي لللب بالغمارة والإشارة

### إنه تحفة في تحفة

إنه تحفة في تحفة

### مهرجانات

مهرجانات في حفل الفنانين المصريين لدعم الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: أكثر من مفاجأة عدا عادل إمام في الحفل الذي ينظمه يوم غد الثلاثاء لمناصرة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

يقيم عادل إمام بالاشتراك مع سعيد صالح وأحمد زكي ويونس شلبي والفنانة سهير البابلي، الاستعراض الذي تقدمه في مسرحية مدرسة المشاعيق.



غداً هناك ضرورة لإقيام حكومة وطنية فلسطينية غير مرهونة لأحد بشيء ولا تشعر بأي ضعف في مواجهة العالم بحقوقها تقبل على التفاوض والحوار والبحث والاخذ والعطاء من موقع الثقة المطلقة. (صفحة الرأي)

\_\_\_\_\_